* الجمهورية تنتزع الجوف من قبضة المرتزقة والمتسللين

* صحفي عراقي يعلن أن جمال عبدالناصر هو أكبر رائد للوحدة العربية

فتاة الجزيرة

Thursday February 42 1963

20 Ramadan 1382 Rgd. No. 1 at G. P. O. ADEN

الثمن ٢٠ سنت

٢٠ رمضان ١٣٨٢ الخميس ١٤ فبراير ١٩٦٣ العدد ٢١٦٩

خبر بكرة

السيد نوفل المساعد للسكرتير العام للجامعة العربية القاهرة قال ان الجامعة اخبرت الكويت انه لا حاجة لارسال قوة رمزية الى الكويت بعد أن انتهى قاسم ..

خبر اليوم

أعطت اليمن ٧ أيام لبريطانيا لتخرج دبلوماسيا من الجمهورية وذلك لعدم اعترافها بـ ج ع ى لكنها إذا اعترفت قبل الميعاد المحدد فهي المؤكد ان السلال سيقبل بقاء الوفد البريطاني الدبلوماسي .

FATAT-UL - JEZIRAH An Independent Daily Revi ewof Local & International Affairs. Vol. No. 23, 2169

أبو الاحرار يندب فقيد الاحرار في الجمهورية اليمنية

يوم الاثنين ١٥ رمضان ١٣٨٢ الموافق ٤ فبراير ١٩٦٣ تلقيت رسالة كريمة من أخ كريم في القاهرة من الطليعة المؤمنة التي تتمثل فيها الشهادة الرشيدة الواعية في ج ع م يقول فيها :

(ايها الصديق العزيز والاخ الوفي ، كأنني بك بعد ان زاد عوار الكمد والاسى وتجمعت في نفسك الطاهرة كل اسباب التألم على بعض ما جرى ويجري قد نسيت ان الصبر على المكارة والتجلد في الشدائد كانا هما النسيج الذي اصطلعته لحياتك الجليلة الحافلة عبر تلك السنين الطويلة)

وكان جوابي عليه : لقد تدربت على الصبر ورضت نفسي على التجلد حتى لم أعد أجزع . أو اتألم ، أو اشكو .. انني على مذهب القائل « وأي بلاء في الدنيا لا يصبر المؤمن عليه »

ولم يمهلني القدر بعد هذا الا يوماً واحداً .. ثم جاء يمتحن ايماني وصبري وجلدي .. لقد اتصل بي الشاب الاديب الرقيق علي عبدالله المطري وزير ج ع ي المفوض في ايطاليا .. اتصل بي تلفونياً مساء الثلاثاء ١١ رمضان الموافق ٥ فبراير ١٩٦٣ يقول لي : إن برقية من القاهرة وردت

بقلم : ابو الاحرار



احمد محمد نعمان

تشير الى ان اخاك علي محمد نعمان فاجأه مرض خطير ويقولون هل عندك فرصة للسفر لزيارته ؟ قلت له : دعني أفكر .. فقال موعدنا الصباح وانقطع الحديث ، ولكن لم يطل بي التفكير ، ولم انتظر الصباح واستقر في خاطري أن الأمر يتعدى المرض ، وان هناك مالم يستطيع ذلك الشاب ان يبلغني اياه مشفقا على مشاعري فاتصلت به أطلب منه ان يقرأ على نص البرقية فرد علي ليس فيها الا ما قلته لك من قبل وفي صوته نبرة ألم .. قلت له لاتتحرج وقل : عظم الله أجرك .. فقال عظم الله أجر الجميع وعصم القلوب بالصبر .. وتقبلت العزاء قائلا :

(وأي بلاء في الدنيا لا يصبر المؤمن عليه)

وما هي الا دقائق حتى حضر هذا الشاب معزيا ومعه الأخ القاضي عبدالله الارياني والسيد محمد الحيفي والسيد عبدالرحمن الحيوتي وكانوا واجمين خاشعين لجلال الموت ..

(البقية في ص ٤)

التنقيب عن البترول في المهرا

بدأت شركة نفط امريكية بالتنقيب عن النفط في اراضي بلاد المهرا الواقعة في محمية عدن الشرقية ..

ويقول احد المراسلين إن التنقيب عن النفط يقوم بموجب اتفاقية ابرمت مع السلطان عيسى بن عفرير حاكم تلك البلاد ..

ناصر أكبر قائد عربي

اعلن الصحفي العراقي حمدي الخياط في برنامجه « المائدة المستديرة » الذي قدمه تلفيزيون المانيا الغربية ما يلي :



« ان الرئيس جمال عبدالناصر هو اكبر رائد للوحدة العربية وسيأتي الوقت الذي تصبح فيه سوريا ومصر والعراق بلدة واحدة تشكل قلب الامة العربية النابض وان مزيداً من الثورات سوف تحدث خلال الاسابيع او الاشهر القليلة القادمة »

وفد تجاري من عدن يبذل امواله في سبيل الجمهورية

وصل إلى صنعاء وفد تجاري من عدن لمقابلة المشير عبدالله السلال والاعراب عن تأييدهم وولائهم وبذل أموالهم في سبيل الجمهورية ويتكون هذا الوفد من السادة التالية أسماؤهم :

علي حسين غالب الوجيه ، أمين قاسم سلطان ، عبدالله علوي القمري ، شمسان عون ، عبدالرحمن عبدالرب ، عبد الجبار حسن ، صلاح أسعد ، عبدالكريم محمد سالم الشيباني ، أحمد هائل سعيد ، محمد علي الهريش ، عبدالله شمسان الدالي ، أحمد عبدالله العاقل ، محمد عبدالجبار راشد ، حيدر سعيد قاسم ..

وقد صاحب الوفد الاستاذ أن عبدالله عبدالوهاب نعمان رئيس تحرير صحيفة « الفضول » المحتجبة وحسن السحولي ، ويأمل الوفد في تقديم برنامج إقتصادي مفصل للمشير السلال بقصد إحياء الحركة التجارية وبناء صرح إقتصادي في ج ع ى وتوسيع الأرض الزراعية ومضاعفة غلتها باستعمال الوسائل العلمية الحديثة ..

وقد علمت « فتاة الجزيرة » إن الإقتراح الأول يرمي إلى



تأسيس جهاز حكومي حديث للإشراف على كافة الأعمال المنتظر الشروع فيها قريباً ..

وإذا تم ذلك فرأس المال سيطمأن إلى بقائه ، ولهذا كان كبار تجار اليمن قد إمتنعوا عن إستثمار أموالهم في الجمهورية نتيجة لعدم إرتياحهم لموقف الدكتور عبدالرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية السابق وترويعه لرأس المال بالتأميم والإشراف الحكومي وتقييد تحركاته ..

الجمهورية تنتصر في منطقة الجوف وتنتزعها من المرتزقة المتسللين

حققت القوات العربية المشتركة في اليمن إنتصاراً رائعاً في اليومين السابقين عندما إقتحمت جيوشها منطقة الجوف وإنتزعتها من أيدي المرتزقة والمتسللين وإستولت عليها استيلاء تاماً ..

وقضت القوات الفاتحة على جماعات المعتدين وختمت الحدود مع السعودية واعادت الارض إلى اهاليها ..

وتواترت انباء الانتصارات الساحقة التي حققتها القوات العربية طوال الاسبوعين المنصرمين وعلى وجه التحديد منذ وصول المشير عبدالحكيم عامر الى صنعاء برفقة السيد انور السادات لرسم الخطة النهائية لقمع التسلل بصورة نهائية قاطعة ..

والمعروف إن المشير عامر اشار على القادة العسكريين في مجلس القيادة المشتركة بصنعاء ان يعدوا العدة لشن آخر حملة تأديبية على العصاة والمتمردين ومن سقطوا صرعى إغراء بريق الذهب الرجعي عبر الحدود ..

فكانت النتيجة هذه السلسلة من الانتصارات الساحقة التي ابادت مراكز العدوان والعصيان ..

A. BESSE & CO. (ADEN) Ltd.

ترحب شركة ا . بس (عدن) المحدودة بطلبات لوظيفة ميكانيكي الآث كاتبة ..

المتقدمون الذين ينبغي ان يكونوا من مواليد عدن يلزم أن تتوفر لديهم خبرة سنتين على الاقل في هذ العمل ..

سنعطي الافضلية لذوي الخبرة في إصلاح الالآت الحاسبة ومعدات المكاتب ..

تعنون الطلبات إلى مدير التوظيف ، ا . بس وشركاه (عدن) المحدودة ، طريق العيدروس ، كريتر ؛ عدن ،

مستودع باتا للاحذية

التواهي ، عدن

نعلن لكافة الزبائن الكرام أن مستودع باتا في التواهي سيظل مفتوحاً خلال شهر رمضان من الساعة السابعة مساء إلى وقت متأخر من الليل .

وبمناسبة إقتراب عيد الفطر المبارك تقدم تشكيله رائعة من الأحذية للنساء والرجال والاطفال ..

جربوا جميع الاحذية في جو مريح خالي من الزحام واختاروا مايعجبكم منها ..

تخفيض سخي

الاول من نوعه في عدن

بمناسبة شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر السعيد يمكنك إنتهاز الفرصة وزيارة :-

قطعة من برلين

لشراء :-

الروائح الزكية والعطورات الفاخرة من صنع فرنسا ، وألمانيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، وأفخر أدوات التجميل في طقوم مختلفة الاحجام ..

تخفيض بنسبة ٣٠ الى ٦٠ في المئة

قطعة من برلين

لصاحبها عبد الجبار حسن

شارع السيل - كريتر

تركتني .. يا رب ! [٢]

بقلم :

● فؤاد حاتم ●

ورقد سيدنا الشيخ في قبره رقدته الأبدية .. غير أن نصائحه وارشاداته لا زالت في اذهاننا عالقة .. وفي قلوبنا كامنة .. وعدنا لنرى (أحمد) يذرع الشارع جيئة وذهاباً .. وهو يستفسر كل من يقابله (أين أبي ؟؟ ورأيته يقترب مني ويقول لي معاتباً في شيء لا يستحق عتاب « هكذا يا فؤاد .. تركت أبي



ورجعت لوحدك .. هكذا عدت وأبي دفين اكوام الرمال » .. ولم اتمالك نفسي فاندفعت أبكي بحرقة والدموع تنساب سيولا وأنهاراً على وجهي .. وقلت له مطمئناً أياه ومشجعاً : « تشجع يا أحمد .. أنت الآن إنسان كبير .. وأنت تعرف أن هذه الحياة طريق طويل شاق .. نهايته الموت .. والموت سنة الحياة .. وعادة القدر .. أنت يا أحمد يجب أن تكون أول من يشجع أختك لا كف عن البكاء » ..

وبدأ (أحمد) يتمالك أعصابه ، وهدأ من ثورته .. وأخذت أقوده بيدي وهو يترنح من الرصيف هذا إلى ذاك الرصيف .. حتى أدخلته البيت وأخته لا زالت باكية .. تشد شعرها تارة .. و (تردع) الجدار برأسها تارة أخرى .. وعبثاً حاولت أن أهدأ من عويلها وصراخها .. عندما رأيت (أحمد) يقوم اليها - ملاحظاً أياها .. مردداً ما قلته له من نصح وتشجيع ..

وعدت إلى منزلي .. وكلهم يرددون تلك الاكليشة القديمة عند موت كائن من كان : « أيش على رجال كان .. كان رجال مسكين لا شاف جاهل يجلمن يكلمه ويضحك معه » .. ولم أتمالك نفسي وصرخت بشدة : « بس يا ناس .. خلاص الله يرحمه .. لا تذكرونا » ..

ومضت الأيام تلو الأيام والأشهر .. و (أحمد) لا يزال (مرضوحاً) حتى كاد يوماً أن يفكر بالله حين انفجر غيضاً أمامي قائلا : « كيف تشوف ربنا يا فؤاد .. نصلي ولا نقطع فرض وهو ولا حول لنا بعمل ؟ » وكدت في بادئ الأمر أثور .. لكني تذكرت بعدئذ أن الانسان لا يفقه ما يقول إذا ما للغضب تضغط على جوانبه .. ولم أملك سوى ان اردد له جملتي التقليدية : « يا يفتح الله .. يا شيخ ! » ولم اكن أدري ان صديقي (أحمد) كان يبيت لي وقيعة إذا صح هذا التعبير .. إذ أني ما كدت أتم ردي التقليدي حتى بادرني بضحكة عالية « لا عاد يا يفتح ولا يحزنون » ثم سلمني رسالة .. كانت عبارة عن أشعار يقولها في العمل ككاتب بسيط في شركة الزيت البريطانية .. وحمدت الله كثيراً فقد استجاب لدعواتي ودعواته في كل فرض ..

وظل (أحمد) يعول أسرته الصغيرة المكونة منه وأخته (صفية) .. بعد أن ماتت أمها قبل وفاة أبيهما بثلاث سنوات ومرضت (صفية) مرضاً كان أشبه بالجنون ، كانت تحاول في بعض الأحيان أن تخرج من المنزل - كما قال لي أحمد - وتارة تحاول ان ترمي بنفسها في النار .. وكان ذلك مما يؤلم (أحمد) ويقض مضجعه .. حتى اضطر في النهاية إلى الابقاء بجانبها خشية أن يعود يوماً من عمله وقد ارتكبت عملا من شأنه أن يودي بحياتها .

وعزم أخيراً على أحدهما إلى المستشفى .. حيث أمرت بأن تبقى في المستشفى في القسم الخاص "PRIVATE SECTION" وسر (أحمد) بذلك كثيراً ، فقد آن له أن يواصل عمله كالمعتاد .. ورثيته صبيحة اليوم الثاني وهو يداعب شعر رأسه بأنامله .. ثم وهو يصفر .. وأخيراً وهو يشدو « يانجم يا سامر فوق المصلة .. كل معه محبوب وانا لي الله » .. أغنيته المفضلة لمطربه المفضل الذي كان يقول عنه « انه ملاك من السماء .. ليستقر في أرضنا الحبيبة .. » وعند باب المكتب استقبله العم (حسين) - ساعي الادارة - بابتسامته المعتادة وسلمة خطاباً من رئيسه .. تسلمه (أحمد) بيد مرتعشة وكان يحاول تارة أن يفتحه وتارة أخرى يحاول أن يخفيه .. ثم تراه أخيراً يضحك مستبشراً عاها لكون الزيادة الموعود بها من قبل مديره .. ولكن ذلك التفاؤل بدأ يتضاءل عندما قفز إلى ذهنه سؤال « لماذا يسلمني الخطاب عند الباب ؟؟

(يتبع)

فؤاد حاتم

طبعت بمطبعة

فتاة الجزيرة

من القلب

رزق الاستاذ فيصل محمد علي بدار الامومة بعدن مولوداً ذكراً أسماه (إحسان) ..

وبهذه المناسبة يتقدم اليه مدير ومدرسو المدرسة المتوسطة بالتواهي بأحر تهانيهم القلبية راجين من الله تعالى ان يجعل الوليد نجماً لامعاً في سماء حياته وزهرة يانعة في روض احلامه وآماله ..

اعلان عمومي

نعلن بهذا أن التقرير السنوي للميناء عام ١٩٦٣/١٩٦٢ ميسور الحصول عليه بسعر -/٢ النسخة من المحلات الآتية :-

مكتب اللنشات والقوارب الشراعية في رصيف أميرولز

مكتبة الارساليه الداخركية شارع إسبلانيد

محل بيع الكتب في مكتب إدارة البريد تواهي

محل عبد الحكيم واولادة بقرب جراند هوتيل كرسنت تواهي

رئيس

أمانة الميناء - عدن

صوت من الماضي البغيض

ذكرت في كلمتي السابقة انفسهم انهم كانوا في زمن الاتراك يعيشون في ارغد عيش واحسن نعمة ولكنهم صبروا على الظلم حتى ضاقت احوالهم واخيراً قاموا بثورة ضد الامام لكي الامام جهز عليهم جيوشا جرارة بكامل معداتهم الحربية والاهالي لايملكون الا شيئاً يسيرا من الرصاص نفدت عليهم في يومين او ثلاثة ايام وبعد ان فقدت ما معهم هربوا ولم يبق احدا الا النسا والاطفال، فدخلت العساكر البلاد ونهبت عليهم كل ما وجدوه في بيوتهم من سلاح وطعام ومواشي، والقانون الشرعي هو ان الحاكم يرجع للاهالي بعد الطاعة جميع ما اخذه عليهم في زمن العصيان، لكي الامام يحي كان يبيح للعسكر جميع ما اخذوه وكل عسكري يستولي على شيء في الحرب فهو له وحده، والاهالي اليمن عادة هي ان كل واحد يجمع كوما كبيرا من الحطب ايام الشتا ليستعمله للوقود طول سنته في ايام الزراعة ولم يكتف العسكري بنهب كل ما وجدوه فقد كانوا بعد ذلك ياخذون الحطب المذكور ويدخلونه بيوت الاهالي ويحرقونها لكن بعض الاهالي عندما عرفوا ذلك كانوا يحرقون حطبهم قبل ان تصل اليهم العسكر فسلمت بيوتهم من الحريق ومن وصول العسكر بيوتهم لانهم عندما كانوا ينظرون الدخان يتصاعد يظنون انها عساكر منهم تحرق تلك البيوت فلا يصلون اليها وكانوا اذا وجدوا رجلا كبيراً يمكنه حمل السلاح من الاهالي يعدونه في الارض ويهركون فوقه سته او سبعة عساكر ويقطعون بدنه بالجنابي قطعة لاجل تعذيبه ولا تسمح لهم نفوسهم ان يقطعوا رأسه قطعة واحدة وبعد ان نشروا البلاء وشتتوا العباد رجع الاهالي الى بيوتهم يقاسون الفقر والجوع والمرض، ولم يرحمهم الامام او يشفق عليهم بعد ذلك فقد بقي عساكره داخل بيوتهم تسحقهم ويكلفهم طعامهم وشرابهم سنينا عديدة، ثم قام بعد ذلك يحارب بلد التهايم التي كانت في ذلك الوقت لم تدخل في حكم الامام وتبعت ريمه وماجاورها مسدحا ومطرحا للعسكر ذهابا وايابا الى التهايم فقد كانت تصل الجيوش بامر الامام الى عند المشايخ يوزعونها فوق الرعية، وبالبت ان الامام كان يامر لهم بطعام من بيت المال ولكنه بلاشفقه ولارحمة يرسل العسكر فوق الرعية وكل ما يحتاجون من أكل وشرب على الرعية الذين كانوا لايملكون القوت الضروري لاطفالهم ويتضورون جوعا مع عائلاتهم وما تخففت عنهم العسكر الا بعد ان استولى الامام على التهايم واليمن كلها وبعد ان صار الاهالي اموالنا لايبدون حراكا ولا سكونا.

عبدالفتاح بن علي طه المتاري
امام الجامع الصغير تواهي عدن

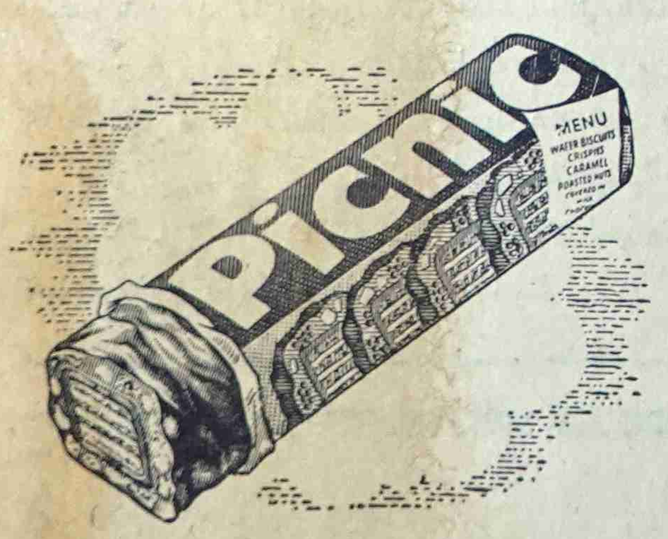


الوكيل العام:
محمد سعيد غالب السفاري
تلفون ٣٥٥٤، شارع الاتحاد عدن،
ويوجد لدينا فول مدمس، شربة عدس، فاصوليا بالطماطم، بامية بالطماطم مع جميع أنواع المعلبات - صناعة مصرية

طلب عروض

يرحب النافي بعروض لشراء منزل متنقل على عجل مكيف الهواء يمكن معاينته في مكتب النافي الرئيسي بالتواهي بين الساعة الثامنة صباحاً و١٢ ظهراً.

ستدرس جميع العروض في حدود عشرة الف شلن ويجب إرسالها إلى المشرف، مركز النافي الرئيسي بالتواهي قبل الثانية عشرة ظهراً يوم ٢٨ فبراير ١٩٦٣



ستحصل على ستة اشياء طيبة
عندما تاكل شيكولاته

FRY'S
Picnic

مولود سعيد

بقلوب مفعمة بالحب والغبطة والابتهاج تزف إلى صديقنا العزيز عبدالله سالم قاسم أجمل تهانينا القلبية وذلك بمناسبة إرتزاقه مولوداً بكر أسماه (لطفي) جعله الله مولوداً سعيداً ومباركاً لاهله ووطنه، وأقربه أمين والديه فالف مبروك ياأبا (لطفي)..

الامضاء
علي ثابت عبداللطيف قدسي، أحمد عبدالله سعيد القاضي، أحمد مقبل أحمد، جلال علي محمد مقطري، حسن قاسم محمد، حامد عبد الوحد محمد،

استعادة النشاط وتجديد الغدد

لم يبق اليوم مجال للتألم من الفتور وفقدان الحيوية والرجولة وركود الذاكرة وضعف الجسد وتوتر الاعصاب وفساد الدم ومرض الجلد والانحطاط والارق بعد ان اكتشف طبيب امريكي طريقة بسيطة وسريعة للتخلص من هذه المتاعب وهذا الاكتشاف مصنوع على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لا ينجم عنها اى ضرر وهو يقيك من اجراء عملية الغدد ويعيد للاوان الشباب والنشاط ويؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب ويجرى في عروقك دما جديدا نقيا ويجعلك تشعر بانك اصغر سنا من قبل كما تشعر بالنشوة والحيوية والنشاط والقوة على جسدك وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «فايتابس» مضمون الفائدة تأكد الآلاف في امريكا من جزيل نفعه ويباع الآن في الاجزاخانات تحت ضمان انك سترتاح اليه والا ترد نقودك. «فايتابس» يجب ان يشعرك بانك تمتلئ حيوية وهمة وبانك اصغر سنا من قبل فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «فايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك.

فايتابس
Vi-Tabs

يعيد اليك رجولتك وحيويتك

إعلان
شركة توريد القات المحدودة

تعلن شركة توريد القات المحدودة، بعدن أن المتخلفين عن سداد أثمان القات حتى اليوم ١٢/٢/١٩٦٢ بمكنهم سداد أثمان قاتهم يوم الجمعة الموافق ١٠/٢/١٩٦٣ ولن يقبل بعد هذا التاريخ أى سداد منهم..

وتلفت أنظار باعة التفاريق أن أى بائع يتخلف عن سداد ثمن قاته بعد يوم الجمعة ١٥/٢/١٩٦٣ فانه سيعتبر متخلفا عن شروط تعامله مع الشركة وبذلك سيفقد حصته من القات حيث ستعطى لبائع آخر..

الادارة

السلال يبرق الى نعمان معزيا بوفاة أخيه الاكبر

« بقية من ص ١ »

ورهبته وهم في غمرة الأسى والحزن واحوج مني للعزاء ..

ثم قال السيد المطرى : ان البرقية من السيد احمد باشا صفير ج.ع.ي في القاهرة يقول فيها : ان السيد رئيس ج.ع.ي المشير عبد الله السلال طلب من السفارة ان تحمل الى عزآء سيادته في فقيد البلاد علي محمد نعمان .. وكلفوه ان يبلغني النبأ تدريجيا

فقلت له انهم معذورون بهذه الملاحظة الرقيقة ، لأن رئيس ج.ع.ي يعرف وهؤلاء يعرفون ان هذا الفقيد بالنسبة لوطنه جندي باسل وبالنسبة لي فهو اكثر من اخ . انه اكبر الاسرة سنا ربانا صغاراً وعمرنا بحنانه وعطفه وما كان ارمله بالأسرة واعظم صلة للارحام ، واوفى للاصدقاء ولقد كان دائما يردد هذه الآية القرآنية - :

(انا كنا في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم)

كان لي موجها ومرشداً ورائداً . كان اسبق مني بسنوات في التفكير بتغيير الأوضاع في اليمن لأنه كان يعيشها كما كان يختلط بالطلائع الأولى ممن كانوا يتهامسون في المجالس ويعبرون عن فساد الأوضاع . وكان يقرأ الصحف والكتب الحديثة في الفترة التي كنت أنا محافظاً ارى في هذه الصحف والكتب للعصرية لهواً وعبثا تشغل عن ذكر الله وعن الصلاة بل كان اكبر المشجعين للاستاذ محمد احمد حيدرة في فتح أول مدرسة بالحجرية تعلم للتاريخ والجغرافيا وإنشاء ناد وتأسيس مكتبة للمطالعة

أن أول رسالة تحمل آراء حرة لكاتب يمني كانت (بماذا تقدم للغربيون) للاستاذ محمد علي لقمان قدمها الي هذا الفقيد وحملني على قراءتها وكانت ومضات تضيء في ظلام الجهل والجمود اعجبت بها وحفظتها كما يحفظ الناشئون قصائد الشعر

وكم تحمل هذا الفقيد من مكاره وآلام ، وكم واجه في حياته من صعاب ومتاعب ، وكم لقي من عنت الحكم السابق وقهره منذ قيام ذلك الحكم المشؤوم لقد كان الفقيد جنديا يحمل السلاح ، ومواطنا صالحاً ومفكراً ذكيا نجده في الحرب العالمية الأولى وعمره ١٧ عاماً وانخرط مع المجندين ورافق والده واعمامه الذين كانوا يتبادلون قيادة الجيش في الوطن الى جانب الأتراك والحرب قائمة بين الحلفاء ودولة الخلافة الأسلامية

ثم اسند اليه العمل في العهد المتوكلي مع ابن عمه محمد احمد نعمان في جهة القبيطة ثم في الوازعية وفي حيس وتحوير وجهات شتى بعد ان اعتقل العم عبد الوهاب نعمان وشرد اولاده واهله مع عدد كبير من "مشايخ اليمن .. وظل الحكم السابق يتعامل مع آل نعمان جميعاً بحذر وشك وريبة لاينزل أحداً منهم في الهلد بل مزقهم شر ممزق ، وكلما استقروا في مكان نقلهم منه .. وكانوا دائما موضع رقابته ومجال عنته وكيده لايطمئن اليهم ، ولايثق بهم . ولايستعين بهم الا في الصين الحدود وأخطر الظروف حين لايجد من يسد مسدهم ففي عام ٢٧ والطائرات البريطانية تهدد اليمن وتقذف مدنها بالقنابل فزع اليهم لحماية الحدود ومواجهة الخطر ، وعام ٣٥ ابان قيام الحرب السعودية اليمنية استدعاهم من كل مكان ليضعهم في الصفوف الأمامية

وقصة طرد الحامية الأيطالية التي حاولت نزول الميناء بأمر من الأمام غير خافية على احد من رجال اليمن فان الشيخ محمد احمد نعمان تولى طردها ومنعها من النزول في الميناء قائلا لها هذه ارض اليمنيين جميعاً ليست ملك الأمام وقد كان الأمام احمد بالرغم من طبيعة الحكم الذي يجحد حق كل مواطن يذكر هذا

أبرقت للرئيس السلال مايلي :

سيادة رئيس الجمهورية - صنعاء

ببالغ التأثر تلقيت تعزية سيادتكم بوفاة الأخ وعزاؤنا أنه كان جنديا لوطنه وعزائي للأولاد والاخوان ..

أحمد محمد نعمان

والسيد أحمد باشا في القاهرة وللأولاد الأخ أحمد باشا والأولاد

ببالغ التأثر تلقيت عزاء الرئيس بوفاة الأخ وعزاونا أنه كان جنديا لوطنه ، واننا لسنا مخلدين عزائي وشكري للجميع ؟

أحمد محمد نعمان

ولوزير الارشاد مايلي :

الأخ وزير الارشاد

أبرقت للرئيس شاكراً عزاءه الجميل ابلغوا الاخوان والاولاد عزائي أينما كانوا فلا ادري مستقرهم واعتصموا بالصبر والثبات ..

أحمد محمد نعمان

وأرجو أن يتقبل كل الاخوان والأحباب والمواطنين صادق عزائي راجياً من الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

الموقف للشيخ محمد احمد ولاينساه

وفي مستهل حركة الأحرار العلنية في عدن لم يلبث احد من آل نعمان من السجن والتعذيب وتشريد عائلته الأمن إلا تمكن من الفرار وكانوا كلما استغاثوا من السجن رد عليهم الأمام احمد « راجعوا أخاكم في عدن » وكلما طلبت عائلاتهم صدقة أوعونا لمقاومة الجوع اجاب عليهم (اطلبوا حاجتكم من عدن) ومن مرض من المسجونين وطلب العلاج قال له : (العلاج في عدن) وهكذا

لقد بقي الفقيد في السجن اربع سنوات ، وبعد الخروج من السجن لم يسمح له بالأنتقال من حجة الا الى حرض منفيا فيها تحت اسم الوظيفة . كان جرمه كبيراً في نظر الامام . كان متهما بتهريبي الى عدن ، وانه يساعدني سراً ، وانه في الفترة التي قدم فيها الى عدن لكي يقنعني بالرجوع منها ، انما اقنعني بضرورة البقاء ومواصلة الكفاح وانه حرض الناس على مساعدة الأحرار وخاصة اهل الحجرية لمكانته عندهم

لقد اطال الطغيان سجنه حتى بعد ان افرج عن اكثر رفاقه دخلت السجن عام ٤٨ وهو لايزال في السجن ، التقيت به وعشت معه في زنزانة واحدة ارسف بالقيود وهو بدون قيد لقد نسي نفسه وآلام السنين التي قضاها في السجن وظل يساعدني ويترفق بي كما يترفق الاب الحنون بطفله المريض وكان يبكيني بكاء مراً كان يتوقع موتي في كل لحظة وهيئا كنت احاول ان اهون عليه الامر حتى لقد ضلت من كثرة بكائه ذات مرة . وقلت له : ان الموت اهون علي من ان اراك بهذا الحزن والاسى والجزع والبكاء كان له قلبا بفيض بالحنان

لقد بكاني هذا الأخ كثيراً وتعب من أجل اخي ، وتعرض للسجون والموت بسببي ، وكم من احباب واخوان واصدقاء وموظفين اعزاء تعرضوا لمثل ما تعرض له أخي وبسببي أيضاً .. ذلك كان منطق الطغيان .. وإلا فما ذنب الأبرياء والاهل والأصدقاء إذا كنت انا مذنبا أو مجرماً .. (ولا تزروا وازرة وزر أخرى)

ان الكتابة اليوم عن هذا الفقيد لاتتسع لها وقتي ولكني اتخفف بهذه الكلمات من حزني ولوعتي .. ان القلب يجزع والعين تدمع وأنا على فراقك يا أخي لمحزونون ..

ان الكتابة عن علي محمد نعمان جزء من تأريخ الكفاح ضد العهد المتوكلي الذي لم يستقر فيه قرار المواطن في قريته ومسقط رأسه

وان الهكاء لايعوضني ولا يعوض الوطن بفقد هذا المجرب الخبير والمواطن الصالح .. انه تجربة عهد بكامله ..

ان الذي يعزيني هو انه ماتت جندياً داخل وطنه مرابطا في أحد ثغوره يحميه بنفسه واهله وولده .. ثم اننا جميعاً لاحقون به اليوم أو غداً ..

وان مجير العزاء لنفسي ولمن يعرف هذا الفقيد حق المعرفة .. ان خير العزاء للجميع هو ان نستمر في تحقيق الفكرة التي آمن بها ، وتعذب من اجلها طيلة الحياة وعاش يسعى منفيا حتى الموت كما تعذب الكثيرون من المواطنين وعاشوا مشردين ومغتربين خارج اليمن ، أو مهجرين ومسجونين داخلها ..

تلك هي فكرة استقرار المواطن اليمني في بلده يتمتع بحريته وأمنه واطمئنانه كما يعيش كل مواطن في ارضه حراً كريماً ..

امس كنت أنعى الشهيد البطل علي محمد الاحدى الى اهله واسرته وعشيرته والى وداع واليمن كلها

واليوم انعي جنديا باسلا من جنود الوطن الى اهلي واسرتي وعشيرتي والى الحجرية والى اليمن كلها

وبيالغ الشكر وعظيم الثناء اسجل شكري للاخ رئيس الجمهورية المشير عبد الله السلال الذي تفضل بالعزاء والتعبير عن مشاعر الاخوة الصادقة نحو مواطنيه ؟

احمد محمد نعمان

إعلان

عيد الفطر المبارك يقترب بسرعة

إبدأ من الآن في تحسين منزلك : التحسين المتقن يتطلب ولا شك وقتاً كافياً

انتق ما يطيب لك

من اللطايف واغطية المقدات واغطية السور والستاير من الحرير و « النامدا س » وغيره ..

من منسوجات الحكومة الهندية

سوق البهرة - عدن